

المسألة 14-3/2: المعلومات والاتصالات لأغراض الصحة الإلكترونية

1 بيان الحالة

تعتبر الصحة الإلكترونية بمثابة نظام متكامل لتوصيل الرعاية الصحية يقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبديل للاتصال المباشر بين الأطقم الطبية والمرضى. وهي تضم تطبيقات مثل الطب عن بعد والسجلات الطبية الإلكترونية والاستشارات الطبية عن بعد والمشاورات الطبية بين المراكز الطبية الريفية والمشايفي الحضرية وما إلى ذلك. وتتيح الصحة الإلكترونية بث المعلومات الطبية وتخزينها واسترجاعها في نسق رقمي بين الأطباء والمرضى وغيرهم من العاملين في المجال الطبي والمرضى لأغراض إكلينيكية وتعليمية وإدارية، سواء في الموقع المحلي (مكان عملك) أو عن بعد (أماكن العمل النائية). وإذ تجاوزت أعداد الهواتف المتنقلة في بعض البلدان النامية نظيرتها الثابتة، فإنه يمكن اعتبار شبكة الاتصالات المتنقلة بمثابة منصة أكثر جذباً لإدخال خدمات الصحة الإلكترونية.

وتلعب الصحة الإلكترونية حالياً دوراً هاماً جداً لتوصيل الرعاية الصحية في البلدان النامية التي تعاني من نقص حاد في الأطباء والمرضى والمساعدين الطبيين بقدر يتناظر مباشرة مع عدم إشباع الطلب الهائل على الخدمات الصحية. وقد نجحت بعض البلدان النامية بالفعل في تنفيذ مشروعات تجريبية صغيرة في مجال الطب عن بعد وتنتقل إلى المضي لأبعد من ذلك من خلال النظر في وضع خطة أساسية للصحة الإلكترونية نزولاً على ما أوصت به منظمة الصحة العالمية في قرارها WHA58.28 في مايو 2005. وتهدف الصحة الإلكترونية على نحو خاص إلى الحد من التفاوتات فيما يتعلق بالخدمات الصحية بين المناطق الحضرية والريفية وتولي اهتماماً خاصاً لأقل البلدان نمواً.

2 المسألة المقترحة للدراسة

هذه المسألة:

- 1) تتوخي اتخاذ مزيد من الخطوات للمساعدة على توعية صانعي السياسات والمنظمين ومشغلي الاتصالات والمتبرعين والعلماء بأهمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تحسين توصيل الرعاية الصحية في البلدان النامية.
- 2) تشجع على التعاون والالتزام بين قطاعي الاتصالات والصحة في البلدان النامية؛ لتعظيم الاستفادة من الموارد المحدودة في هذين القطاعين لتنفيذ تطبيقات خدمات الصحة الإلكترونية.
- 3) توصل نشر الخبرات وأفضل الممارسات المتجمعة من استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الصحة الإلكترونية في البلدان النامية!
- 4) تشجع التعاون بين البلدان النامية والمتقدمة في ميدان حلول وخدمات الصحة الإلكترونية المتنقلة.
- 5) تشجع وضع معايير تقنية لتطبيقات الصحة الإلكترونية بالاشتراك مع قطاع تقييس الاتصالات. على أن تُوضع تحديداً مبادئ توجيهية للبلدان النامية بشأن كيفية استعمال هذه المعايير.
- 6) تعمل على وضع ونشر معايير تقنية للاتحاد تتعلق بالصحة الإلكترونية في البلدان النامية!

3 النواتج المتوقعة

ستشمل النواتج المتوقعة من هذه المسألة ما يلي:

¹ وتشمل أقل البلدان نمواً (LDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

- مبادئ توجيهية عن كيفية صياغة الجزء المتعلق بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخطة الأساسية بشأن الصحة الإلكترونية.
- مبادئ توجيهية بشأن استعمال الاتصالات المتنقلة للاستفادة من الحلول التي توفرها الصحة الإلكترونية في البلدان النامية.
- تجميع وتلخيص متطلبات وعناصر فعالية الاتصالات/البنية التحتية من أجل التنفيذ الناجح لتطبيقات الصحة الإلكترونية مع مراعاة بيئة البلدان النامية.
- نشر معايير تقنية بشأن إدخال خدمات الصحة الإلكترونية في البلدان النامية.
- التعاون مع لجنة الدراسات 16 بقطاع تقييس الاتصالات من أجل التعجيل بوضع معايير تقنية لتطبيقات الصحة الإلكترونية.
- التعاون مع البرنامج 3 لمكتب تنمية الاتصالات، إذا ما طلب ذلك، لدعم تنفيذ الجزء الخاص بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مشروع (مشروعات) الصحة الإلكترونية في البلدان النامية، بما في ذلك تقديم المشورة بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بكيفية تدريب البلدان النامية على استعمال الجزء الخاص بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مشروعات الصحة الإلكترونية.
- تبادل ونشر أفضل الممارسات المتعلقة بتطبيقات الصحة الإلكترونية في البلدان النامية باستعمال موقع الويب الخاص بكل من الاتحاد ومكتب تنمية الاتصالات وذلك بالتعاون الوثيق مع البرنامج [3] لمكتب تنمية الاتصالات.

4 التوقيت

يمكن توزيع العمل الذي تقوم به لجنة الدراسات على مراحل خلال فترة الدراسة التالية. وسيتم تشجيع مشاركة الخبراء من اللجنة في المساعدة على تطوير مشروعات الصحة الإلكترونية في البلدان النامية.

5 جهات الاقتراح

وافق المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 1998 (WTDC-98) أصلاً على هذه المسألة وبعد ذلك راجعها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2002 والمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006 والمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010.

6 مصادر المدخلات

من المتوقع الحصول على مدخلات من الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والخبراء في مجال تطبيقات الصحة الإلكترونية، إلخ. وقد تم بالفعل تحديد المساهمين وجهات الاتصال أثناء فترتي الدراسة 2002-2006 و2006-2010 وستوجه الدعوة أيضاً للاتصال بجهات جديدة. وتدعم المسألة 14-2/2 مبادرة الصحة الإلكترونية المتنقلة للبلدان النامية التي أطلقت في عام 2009.

7 الجمهور المستهدف

البلدان المتقدمة	البلدان النامية	الجمهور المستهدف
نعم	نعم	مشغلو الاتصالات
نعم	نعم	منظمو الاتصالات
نعم	نعم	المصنعون
نعم	نعم	وزارات الصحة
نعم	نعم	المنظمات الطبية
نعم	نعم	المنظمات الصحية غير الحكومية

تستهدف هذه المسألة حفز التعاون بين أوساط الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصحة بين البلدان المتقدمة والنامية، وفيما بين البلدان النامية أيضاً. ومن المتوقع أيضاً أن تكون الخبرة المكتسبة من استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تطبيقات الصحة الإلكترونية في البلدان النامية مفيدة أيضاً لموردي المعدات ومقدمي الخدمات في البلدان المتقدمة.

8 الأسلوب المقترح لتناول المسألة

في إطار لجنة الدراسات 2. وستتاح نواتج هذه المسألة عن طريق موقع قطاع تنمية الاتصالات في شبكة الويب.

9 التنسيق

انظر القسم 7 أعلاه.

10 معلومات أخرى ذات صلة

يمكن أن يستند نشاط دورة الدراسة المقبلة إلى التقرير النهائي والمبادرات الأخرى الناشئة عن المسألة 14-2/2 في فترة الدراسة السابقة، أي الاتصالات المتنقلة لأغراض الصحة الإلكترونية المتنقلة.